التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى

أ.م.د. شهرزاد محمد شهاب زهور محمد سعيد العبيدي
معهد إعداد المعلمين / نينوى

ملخص البحث

يسعى البحث الحالي إلى قياس التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في محافظة نينوى . ففي الوقت الذي يهتم العالم ويشغل تفكيره بالتلوث البيئي فإنه يشهد تلوثاً آخر يلتف حوله ويعصف بابناءه وهو التلوث النفسي . ولأجل توخي الموضوعية في تشخيص ملامح المفهوم على أرض الواقع فقد اعتمد مقياس التلوث في الحصول على نتائجه معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي والاختبار الزائي فقد بلغ مستوى التلوث النفسي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة نسبة (63.40%) وبلغ مستوى النضج الانفعالي (62.86%) وبلغ مستوى التلوث النفسي لدى الذكور نسبة (61.46%) ولدى الإناث (28.94%) ووجد هناك علاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ومتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني .

وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بموضوع البحث ومن أبرز تلك التوصيات ما يأتي :

1. تثقيف الطلبة وغرس القيم الإيجابية ونبذ السلبية الضارة بالفرد والمجتمع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2. إمكانية استفادة المؤسسات التربوية والتعليمية من نتائج البحث من خلال توجيه المدرسين والمرشدين التربويين للمحافظة على الطلبة من خطر التلوث النفسي والوصول بهم إلى درجة عالية من النضج .
3. العمل على تطوير المناهج الدراسية في معاهد إعداد المعلمين وبناء أساليب جديدة للمراحل كافة بما يتناسب مع قدراتهم ورغباتهم لكي يستطيعوا النهوض بالمعلم وفقاً لمتطلبات الوقت الحالي وان يكون المنهج مجرداً من أنواع التحيزات العنصرية والمذهبية والطائفية .

ومن أبرز المقترحات ما يأتي :

1. إجراء دراسة ارتباطية بين التلوث النفسي مع متغيرات أخرى (كالذكاء ، الاستعداد ، التحصيل ، مفهوم الذات) .
2. إجراء دراسة في بناء برنامج إرشادي في تعديل أو تغيير مستويات التلوث النفسي لدى أولئك المصابين به .

الفصل الأول

أهمية البحث :

يهتم العالم المعاصر بالتلوث البيئي (E.P) كما يتلوث الماء بأية مادة تلقيها فيه فتغير طعمه أو لونه أو نسبة كثافته وكما يحدث للبيئة أو الجو الصافي حيث تكثفه الغازات والمواد الملوثة الأخرى الناتجة عن عملية الاحتراق التي ترسلها عوادم السيارات أو فوهات المدافئ المنزلية أو المواد التي تعامل بها الصناعات الكيمياوية أو النووية ، فتعمل على إفساد الجو الذي أبدعه خالقه في صفاته ونقائه وتحوله إلى جو مريض بل قاتل في بعض الأحيان ، كذلك هو الإنسان يولد عن الفطرة نقياً صافياً ولكنه يبدأ بالتطبيع أو التلوث بالجو الذي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يحيط به فيأخذ من العادات والتقاليد التي نشأ عليها فتشكل في داخله خليطاً من السلوكية الممزوجة بنوعية ويبدأ يفهم ما يدور حوله (محمد ، 2004).

لقد كان للجو النظيف الذي نشأ فيه سيدنا يوسف عليه السلام خير مثال لحماية الإنسان من التلوث النفسي أو الانحراف الخلقي حين أغرته امرأة العزيز بعد ان هيأت له الملوث الفاسد ، فكان موقفه صلباً عززه الإيمان ونقاء السريرة وصفاء الجو الذي ترعرع فيه وهو طفل صغير في بيت النبوة فكان جوابه قاطعاً وفاصلاً حين قال : { قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ } (سورة يوسف الآية 23) وكذلك كان موقف سيدنا إسماعيل عليه السلام النابع من التربية السليمة غير الملوثة نفسياً حين أخبره والده سيدنا إبراهيم عليه السلام بأنه ينوي ذبحه تنفيذاً لأمر الله عز وجل ، فكان جوابه في منتهى الالتزام والطاعة وقال { قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ } (سورة يس الآية 102) وقد يحدث التلوث النفسي بصورة معكوسة حين ينتقل شخص فاسد ملوث نفسياً إلى مجتمع غريب وجديد عليه فنراه يبدأ بالتطبع بإيجابيات الجو الجديد الذي بدأ يعيش واقعه، ولعل أخطر أنواع التلوث النفسي هو الانحراف السلبي في السلوكية والتعامل مع الآخرين الذي يصيب برذاذه الرؤساء والملوك والزعماء فيحولهم إلى حكام قساة غلاظ القلب ، يستهويهم الجشع وحب الجاه والمنصب والعيش الرغيد على حساب بؤس وفقر شعوبهم . (الغريب ، 2009: 3)

يمكن القول ان طلبة المعاهد لا تقل أعمارهم عن 18 سنة وهي بدايات الرشد ، ينبغي ان تتسم شخصياتهم بدراسة مناسبة من النضج النفسي لأنهم يقعون في فترة الالتزام القانوني أو الشرعي الذاتي ويتمتعون بجميع الحقوق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعليهم جميع الواجبات التي يفرضها المجتمع على أبنائه عادة ولأنهم ضمن مرحلة عدم التكامل الجسمي في الأجهزة الداخلية والخارجية التي تأخذ تماسكها واستقرارها إلى حد كبير في هذا السن فضلاً عن ان عدم التكامل الإدراكي والتكوين الانفعالي اللذان يسيران نحو عدم الاتزان والاستقرار في هذا العمر (الهاشمي ، 1966 : 15) ، ويذكر عثمان (1979) ان مرحلة الشباب لا تكون مرحلة نضج واكتمال الشخصية إلا إذا تطورت بالفرد من رعاية الأسرة إلى الاستقلال الذاتي وكسب العيش أو الرزق ومسؤولية تكوين أسرة جديدة ورعايتها والإشراف عليها (عثمان ، 1979 : 20) ، كما ان هناك كثيراً من الدراسات التي تناولت موضوع النضج الانفعالي وأعطته أهمية بالغة كونه من السمات المهمة في شخصية الإنسان . فقد بين الأشول (1982) ان الطالب الناضج انفعالياً يكون إنجازه الأكاديمي عالياً أما غير الناضج أو غير المتزن انفعالياً فيكون ذا إنجاز أكاديمي متدن (الأشول ، 1982 : 11) .

كما أثبتت دراسة راهي Rahe (1995) ان للخبرات الاجتماعية النفسية المؤلمة واضطراب التكيف علاقة قوية باتزان الشخص النفسي وهي السبب الأكبر في إصابته بالأمراض النفسية (Rahe , 1995. :13) وأظهرت دراسة روزنرويج Rosonzweig (1999) ان قدرة الافراد على تحمل الضغوط الخارجية تعتمد على قدراتهم العقلية والتي تعد مؤشراً للاتزان الانفعالي فالفرد الناضج انفعالياً له القدرة على تحمل الإحباط (الشمري ، 2001 : 4) .

كما أشارت دراسة سليمان وعبد الله (1996) ان الأفراد ذوي الضبط الداخلي يتمتعون باتزان انفعالي عال . على عكس الأفراد ذوي الضبط الخارجي (سليمان وعبد الله ، 1996 : 113-118) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مشكلة البحث :

في الوقت الذي يعد (التلوث النفسي) ظاهرة نفسية وتربوية خطيرة تستلزم دراستها فإن أدبيات علم النفس تفتقر إليها والمشكلة أيضاً في القصور لأداة علمية قادرة على (قياس تلك الظاهرة الخطيرة) تمتاز بالصدق والموضوعية والثبات واعتمدت في دراسة هذه الظاهرة على طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى لأنهم يمثلون فئة من الشباب الواعي وقادة أجيال المستقبل الذي نسعى جميعاً للحفاظ عليه وصونه من كل المؤثرات السلبية التي تعمل على إبعاده عن الأهداف التربوية الأصيلة ولاسيما تلك التغييرات الاجتماعية والسياسية والنفسية في المجتمع .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

1. قياس المستوى العام للتلوث النفسي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى .
2. قياس مستوى النضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى .
3. معرفة العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى .
4. معرفة الفروق في العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي تبعاً لـ :

أ . متغير نوع المعهد . ب. الجنس (ذكور ، إناث) . ج. المرحلة الدراسية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في محافظة نينوى للعام الدراسي (2009-2010) من كلا الجنسين من الصفوف (الأول – الثاني – الثالث- الرابع) في مركز محافظة نينوى .

أ . تحديد مصطلح التلوث النفسي Psychological pollution

ان عبارة التلوث النفسي في البحث الحالي قد استعيرت من مفهوم التلوث البيئي Environmental pollution .

عرفه الطائي (2002) : بأنه " التأثيرات غير المرغوب فيها والتي تحصل في الصفات الفيزيائية والكيميائية والحيوية بمكونات البيئة " (الهواء – الماء - التربة) . (الطائي ، 2002 : 1)

وعرفه محمد (2004) بأنه " مجموعة المدخلات السلبية التي يتبناها الأفراد (سلوكاً وفكراً) بالتأثير في أصل هويتهم الحضارية المعبرة عن بناء اجتماعي على امتداد (الوطن) ". (محمد ، 2004: 27-28)

التعريف النظري :

هو خليط من السلوكيات الممزوجة بنوعيه ذلك المحيط الذي ترعرع فيه (موقع نت) .

ب. النضج الانفعالي : Emotional maturity

عرفه عاقل (1988) بأنه الوصول إلى حالة الراشد في النمو الانفعالي وعدم إظهار انفجارات انفعالية خاصة بالأطفال ، وكثيراً ما يعني النضج الانفعالي ، الضبط الانفعالي (عاقل ، 1988 : 130) .

وعرفه داود والعبيدي (1990) بأنه " سمة تتمثل في قدرة الفرد على تناول الأمور بأناة وصبر ولا يستفز أو يستشار في الأحداث التافهة . ويتسم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالهدوء والرزانة يثق به الناس عقلاني في مواجهة الأمور يتحكم في انفعالاته خصوصاً انفعال (الغضب ، والخوف ، والغيرة) "(داود والعبيدي، 1990: 278) .

وعرفه القيسي (1997) بأنه " قدرة الفرد على التعبير عن سلوكه بدون إثارة أي انفعال، منضبطاً معتمداً على نفسه واثقاً بها ومتفائلاً ومطمئناً في نظرته للمستقبل ومتوافقاً مع الآخرين " (القيسي ، 1997 : 34) .

التعريف الاجرائي :

" استجابة طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة على مقياس النضج الانفعالي معبراً عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها نتيجة للاستجابة".

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أ . دراسات تناولت التلوث النفسي

على الرغم من الجهد المبذول ، إلا أننا لم نعثر على أية دراسة تناولت التلوث النفسي سوى دراسة (محمد ، 2004) وبعض الدراسات التي يمكن عدّها بالمفيدة وذات علاقة غير مباشرة .

1 . دراسة ليكر Leger (1980) :

" المنطق الاجتماعي لأصل ومضمون قيم الشباب في السبعينات "

"Social logical analysis of the origins and content to youth values of the seventies"

هدفت الدراسة إلى معرفة المنطق الاجتماعي لأصل ومضمون قيم الشباب في السبعينات ، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، بينت فيها : ان قيم الشباب خلال فترة (1970) قد اتسمت بالتوحد الذاتي واللامبالاة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وانخفاض قيمة النجاح وضعف الثقة بمؤسسات المجتمع ، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى تأثير (حرب فيتنام) التي دلت على حركة الثقافة المضادة للمجتمع ، فعرف آنذاك الجيل بـــ (جيل الهيبس) ، وذلك تعبيراً عن رفض واستياء الشباب من تلك الحروب ، فاتخذ له رموزاً ثقافية غيـــر تقليديـــة (كالـــشعر الطويـــل، والملابس الغربية والموسيقى الصاخبة) ، فضلاً عن إتباعهـــا أنماطـــاً ســـلوكية هروبية تتسم بتعاطي المخدرات والهروب من مدارسهم ، إذ لـــم يعـــد الـــشباب مؤمنون بالنجاح الدراسي و (عدّ النجاح لا يعتمد على ما تفعله بـــل علـــى مـــا تعرفه) . ومن النتائج الأخرى :

- تبين أن نسبة (55.39 %) من الشباب يزورون أقاربهم في المناسبات فقط
- نسبة (37 %) منهم يعتقدون ان العمل لكسب المال أهم من ضياع الوقـــت في التعليم .
- ان نسبة (68 %) منهم يفضلون ممارسة المهنة التي تلبي احتياجاتهم المالية حتى وإن كانت تؤثر سلبياً في صـــحتهم الجـــسدية والنفـــسية وإن (62 %) يوافقون على دفع الرشوة إذا تطلـــب الأمـــر ذلـــك وإن (13.5 %) مـــنهم يوافقون على القيام بعمل ذي منفعة ذاتية حتى وإن تنافى مع التقاليد الدينية، وإن (68 %) منهم يفضلون الانعزال ولا يحبذون الاندماج مـــع الآخـــرين . (Leger, 1980 : 283-296)

2 . دراسة أنكلس وسمث Enkeles & Smith (1974) :

" ديناميات تحديث الفرد في ست دول نامية "

"Becoming modern individual change in six developing countries"

هدفت الدراسة إلى معرفة صفات الرجل الحديث واتجاهاته وشملت العينة (6000) فرد، واستخدم الباحثان مقياس اتجاهات الحداثة والذي تم بنـــاؤه مـــن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قبلهما والمكون من (25) مجال والتي تمثل اتجاهات الحداثة الفردية . وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم ووسائل الاعلام والإقامة في المدن من العوامل المهمة في تكوين الحداثة الفردية ، وإن نسبة الأفراد من ذوي الاتجاهات الحديثة بلغت (76 %) من حجم العينة ، أما نسبة الأفراد من ذوي الاتجاهات التقليدية بلغت (2 %) من حجم العينة ، أما النسبة الباقية كانت اتجاهاتهم انتقالية بين الحديثة والتقليدية (Enkeles & Smith, 1974: 1-15) .

3. دراسة محمد (2004) :

" التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل "

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتلوث النفسي تضمنت مجالات أربعة ، وقد تم تطبيقه على طلبة جامعة الموصل للعام (2003 – 2004) ، فضلاً عن معرفة مستوى التلوث النفسي لديهم ودلالة الفروق بحسب متغيرات (الجنس ، التخصص ، السكن الدائم للطلبة -خارج / داخل – الموصل) .

طبق المقياس على عينة بلغت (1546) طالباً وطالبة ، وتم استخدام أسلوب التجزئة النصفية وألفاكرونباخ وكيودر ريتشاردسون ومعادلة كرونباخ لإيجاد الثبات .

بلغ معدل درجة ثبات المقياس بهذه الطرائق (0.93) وأظهرت النتائج بأن مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل قد بلغت (54.25 %) ، وخلال اختبار دلالة الفروق أظهرت أن نسبة التلوث النفسي لدى الذكور (68.32 %) ولدى الإناث (45.16 %) ولصالح الذكور وبلغت نسبة التلوث لدى طلبة التخصص العلمي (58.8 %) ولدى التخصص الانساني (49.71 %) ولصالح التخصص العلمي ولدى طلبة الصف الرابع (65.15 %) ولدى طلبة الصف الأول نسبة (43.33 %) ولصالح الصف الرابع ، وبلغت النسبة لدى الطلبة من سكنة الموصل (57.95 %) ولدى الطلبة من سكنة خارج مدينة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الموصل (50.54 %) ولصالح سكنة مدينة الموصل (محمد ، 2004 : 136-142) .

4. دراسة الطريا (2001) :

" اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات "

استخدمت الدراسة مقياس اتجاهات الحداثة الذي أعده كل من انكلس وسمث (1976) والذي يتضمن (24) مجالاً ، وذلك لتمييز اتجاه الحداثة عن اتجاهي التقليدية والانتقالية . طبق المقياس على عينة مكونة من (477) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل من كليات (الهندسة ، العلوم ، الآداب ، الإدارة والاقتصاد) .

توصل الباحث إلى العديد من النتائج ذات العلاقة بمجالات المقياس الـ (24) ، ويمكن الإشارة إلى أبرزها ، نسبة الحداثة لكل من المصطلحات الآتية (اتجاه الاستهلال ، الكرامة ، المواطنة ، حقوق المرأة ، نمو الرأي ، التخطيط)، إذ حصلت عل النسب الآتية (73 % ، 56 % ، 55 % ، 54 % ، 47.5 % ، 30 %) على التوالي (الطريا ، 2001 : 131) .

ب. دراسات تناولت النضج الانفعالي

1. دراسة ليونك Leunq (1981) :

(تقدير الذات وعلاقتها بالنضج الانفعالي)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين تقدير الذات والنضج الانفعالي وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية في بريطانيا ، واستخدم الباحث مقياس كوبرسمت Smith لاحترام الذات ، وقد توصلت الدراسة بعد استخدام معامل الارتباط بوصفه وسيلة إحصائية إلى ان الطلبة ذوي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدرجة العالية في تقدير الذات هم أعلى في نضجهم الانفعالي من الطلبة ذوي التقدير الواطئ في تقدير الذات . (Leunq, 1981: 99-120)

2. دراسة القيسي والجبوري (1998) :

(النضج الانفعالي لدى المراهقين المتفوقين وأقرانهم العاديين في المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى النضج الانفعالي لدى المراهقين المتفوقين عقلياً وإقرانهم العاديين من طلبة المرحلة الثانوية . فضلاً عن معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في النضج الانفعالي ، وتكونت عينة البحث من (156) طالباً وطالبة من المدارس الاعدادية والثانوية في بغداد وبواقع (71) متفوقاً عقلياً يكافؤهم (78) من العاديين ، استخدم مقياس القيسي (1997) للنضج الانفعالي وأظهرت نتائج البحث ان درجات المجموعتين كلتيهما في النضج الانفعالي أعلى من المستوى النظري للمقياس ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (القيسي والجبوري ، 1998 : 215) .

3. دراسة المسعودي (2002) :

(قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للاتزان الانفعالي والتعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة بغداد ، تكونت عينة الدراسة من (450) طالباً وطالبة من جامعة بغداد ، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي ، التحليل العاملي ، وتحليل التباين) توصلت الدراسة إلى ان متوسط درجات الاتزان الانفعالي للعينة كانت أعلى من المتوسط الفرضي أي ان العينة تتمتع باتزان انفعالي أعلى من المتوسط. (المسعودي ، 2002 : 9-112) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2009-2010 والبالغ عددهم (1801) طالباً وطالبة ويتوزعون في (6) معاهد للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع.

جدول (1) : مجتمع البحث للمراحل الأربعة

نوع المعهد	الجنس	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المجموع
معاهد إعداد المعلمين / أيمن	ذكور	60	53	36	91	240
	إناث	47	43	59	53	202
معاهد إعداد المعلمين / أيسر	ذكور	50	54	84	104	292
	إناث	51	55	95	105	306
معاهد الفنون الجميلة	ذكور	67	101	129	103	400
	إناث	62	94	96	109	361
المجموع	ذكور	177	208	249	298	932
	إناث	160	192	250	267	869
		337	400	499	565	1801

ثانياً : عينة البحث :

أ. اختيار عينة المعاهد

تكونت عينة المعاهد من (6) معاهد تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية الطبقية يمثلون نسبة 25 % من المجموع الكلي للمعاهد ضمت (1801) طالباً وطالبة يتوزعون في (6) معاهد (3) معاهد للبنين و (3) معاهد للبنات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب. اختيار عينة الطلبة :

تكونت عينة الطلبة من (480) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ويمثلون نسبة 27% من عينة طلبة المعاهد المشمولة من المجموع الأصلي للطلبة وتتوزع أفراد العينة كما موضح في جدول (2) :

جدول (2) : عينة البحث

الصف الدراسي	معهد إعداد المعلمين				معهد الفنون الجملية				المجموع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
ذكور	30	31	36	39	12	28	38	26	240
إناث	32	39	52	41	7	21	25	23	240
المجموع	300				180				480

أدوات البحث :

أولاً. التلوث النفسي :

وصف المقياس

يتكون مقياس التلوث النفسي من أربعة مجالات ، حيث بلغ عدد الفقرات الكلي للمقياس في صورته الأولية (124) فقرة (40) فقرة لمجال (التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها) و (11) فقرة لمجال (التعلق بالظاهرة الشكلية الأجنبية) و (37) فقرة لمجال (التخنث غير الموضوعي) و (37) فقرة لمجال (الفوضوية) كما تم تعيين نمط الإجابة على كل فقرة بحسب أسلوب (ليكرت) R-Likert ذات لبدائل الخمسة وهي (أوافق بشدة Stronglu agree ، أوافق agree ، محايد uncertion arundecided ، معارض dicagree ، معارض بشدة strongly disagree) . (Freeman , 1960 , p.486)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عرض المقياس على الخبراء

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، لتقدير صدقها وإبداء الملاحظات التي يرونها مناسبة .

ونتيجة لذلك فقد جاءت تقديرات المحكمين إيجابيةً ومعبرةً عن إعجابهم بها وعدها إضافة في العلوم التربوية والنفسية في حين تحفظ آخرون واعترض القليل منهم على بعض الفقرات (الجريئة والمحرجة لهم) .

- تم إلغاء كلمة (أجنبي) من فقراتها و (عرب) وبما يضمن عدم الإساءة إلى مضمون تلك الفقرات .
- إلغاء بعض الفقرات حيث ألغت (24) فقرة بناء على ملاحظات المحكمين .

وبذلك يصبح المقياس بصورته النهائية متكوناً من (100) فقرة.

الصدق لمقياس التلوث النفسي Validity

يذكر (عدس ، 1989) ان التركيز في محاولة الحكم على صلاحية أداة القياس يجب ان تصب في المقام الأول على الصدق الذي هو بمثابة الروح له (الشربيني ، 1995 : 136) ولهذا جاء معنى الصدق ليشير إلى " قدرة أداة القياس على قياس فعلاً ما وضعت لأجله " (ملحم ، 2000 ، ص64) .

صدق المحتوى :

لقد تحقق الصدق الظاهري في البحث الحالي من خلال عرضه على السادة الخبراء ، وتم الأخذ بنظر الاعتبار آرائهم والإفادة من ملاحظاتهم وخلص المقياس إلى (100) فقرة متنوعة وكان صدق المحتوي للمقياس الحالي يساوي (0.932) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثبات Reliability

يشير ثبات القياس إلى درجة استقراره Stability عبر الزمن (ملحم ، 2000 ، ص248) وكذلك درجة اتساقه Consistency عبر فقراته والذي يعرف بالتجانس الداخلي وقامت الباحثة باستخراج الثبات عن طريق أسلوب إعادة الاختبار Face Validity لأنه من أسهل الطرق للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الأفراد لقياس السمة ذاتها وهو تطبيق الاختبار نفسه مرتين وتزودنا هذه الطريقة بدرجتين لكل مفحوص ، وتم تطبيقه على عينة من (20) طالباً وطالبة ومن الصفين الثاني والرابع ومن جميع المعاهد بعد مدة (15) يوماً أعيد تطبيق الاختبار على أفراد العينة نفسها ، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط (0.83) وهو دال عند مستوى (0.05) .

تصحيح المقياس

بعد تطبيق المقياس على عينة البحث وتصحيح الاستمارات وبما ان البحث تبنى أسلوب (ليكرت) لذا فإن عملية التصحيح لكل فقرة يكون (موافق بشدة = 5 درجات ، موافق = 4 درجات ، محايد = 3 درجات ، أعارض = 2 درجة ، أعراض بشدة = 1 درجة) .

مقياس النضج الانفعالي :

وصف المقياس :

يتكون مقياس النضج الانفعالي من أربعة مكونات هي :

1. **الاعتماد على النفس والثقة بالنفس** : وهي اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية وقدراته على تحقيق أنماط محددة في السلوك المطلوب نفسياً واجتماعياً ووظيفياً .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2. **الشعور بالاطمئنان** : ان يشعر الفرد بالأمن والرضا والسعادة والتمتع بالحياة محباً لها مقبلاً عليها ومتفائلاً مع الآخرين .
3. **التوافق مع الآخرين** : شعور الفرد بالألفة والانتماء والتعاون مع الآخرين، ويكون قادراً على إقامة علاقات اجتماعية تتصف بالتكافؤ والتواصل .
4. **الضبط والاستقرار النفسي** : قدرة الفرد على ضبط نفسه والتحكم بتصرفاته في المواقف التي تثير الانفعال بعيداً عن التهور والاندفاع (القيسي ، 1997 ، ص95) .

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (50) فقرة تضمن المكونات الأربعة أعلاه منها (13) فقرة للمكون الأول و (10) فقرات للمكون الثاني و (13) فقرة للمكون الثالث و (14) فقرة للمكون الرابع .

ويتميز مقياس النضج الانفعالي بعدة مؤشرات للصدق منها الصدق الظاهري حيث اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (88.24) فأكثر في قبول الفقرات ولكي تطمئن الباحثة إلى سلامة هذا المقياس لجأت إلى التحقق من صدقه وثباته وكما يأتي :

الصدق Validity :

يقصد بصدق القياس صحته في قياس ما يدعى قياسه والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (إبراهيم ، 1989 ، ص72) واستخرج (الصدق الظاهري) Face Validity من خلال عرض المقياس في صورته الأولية متكوناً من (61) فقرة على عينة من المحكمين في التربية وعلم النفس ، وطلب منهم بيان رأيهم في صلاحية الاختبار وإمكانية الاعتماد على فقراته في قياس النضج الانفعالي لدى عينة البحث الحالي ، فأجمعت الآراء على صدق المقياسين وكانت نسبة الاتفاق (95.54) وقد تم الأخذ بآراء الخبراء واقتراحاتهم وألغيت إحدى عشرة فقرة والإبقاء على الفقرات الأخرى دون تعديل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثبات :

يعرف ثبات الاختبار بأنه الدقة في تقدير العلاقة الحقيقية للفرد على السمة التي يعيشها الاختبار (عودة وملكاوي ، 1992 ، ص194) ، وعليه تم إعادة تطبيق مقياس النضج الانفعالي على أفراد العينة البالغة (20) طالباً وطالبة من الصفين الثاني والرابع من جميع معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة . باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0.81) .

تصحيح المقياس للنضج الانفعالي

وتم تصحيح المقياس بإعطاء الفقرة الوزن المناسب حسب تأشير المستجيب عن سلم التقدير وبما ان الفقرات صيغت باتجاهين سلبي وإيجابي فقد أعطيت الأوزان حسب الفقرات وحسب الجدول الآتي :

جدول (3) : أوزان الفقرات بالاتجاهين السلبي والإيجابي

بدائل الإجابة					
اتجاه الفقرة	لا تنطبق عليّ على الإطلاق	تنطبق عليّ بشكل قليل	تنطبق عليّ نصف انطباق تقريباً	تنطبق عليّ في أغلب الأحيان	تنطبق عليّ دائماً
سلبي	5	4	3	2	1
إيجابي	1	2	3	4	5

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية التالية بمقياس التلوث النفسي والنضج الانفعالي :

1. معامل ارتباط بيرسون

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[(ن \text{ مج س}^2) - (\text{مج س})^2][(ن \text{ مج ص}^2) - (\text{مج ص})^2]}}$$

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ر : معامل ارتباط بيرسون ن : عدد الأفراد

س، ص : قيم المتغيرات (البياتي واثناسيوس ، 1977 : 183)

2. الاختبار التائي لعينة واحدة

$$ت = \frac{\bar{س} - أ}{ع / \sqrt{ن}}$$

س : الوسط الحسابي المتحقق أ : الوسط الفرضي

ع : الانحراف المعياري

ن : حجم العينة (البياتي واثناسيوس ، 1977 ، ص254)

3. الاختبار التائي لاختبار معنوية الارتباط :

$$ت = \frac{ر}{\sqrt{\frac{1 - ر^2}{ن - 2}}}$$

(عودة والخليلي ، 1988 : 153)

4. الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط :

$$ز = \frac{در_1 - در_2}{\sqrt{\frac{1}{ن_1 - 3} + \frac{1}{ن_2 - 3}}}$$

(البياتي واثناسيوس ، 1977 : 285)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

أولاً : الهدف الأول : قياس التلوث النفسي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الوسط الحسابي المتحقق بلغ (317.0155) وبانحراف معياري (23.7762) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي (300) ، ظهر ان القيمة المحسوبة (15.679) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (479) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) وهذا يعني وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المتوسطات ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق وهذا يعني ان عينة البحث لديها تلوث نفسي بشكل عام الأمر الذي يدفع إلى حالة من التوجس المشوب بالحذر والانتباه لأصحاب القرار التعليمي والتربوي ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) : القيم التائية للمتوسط الحسابي للتلوث النفسي للعينة ككل

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
480	317.0155	300	23.7762	15.679	1.960 (0.05) (479)	يوجد فرق دال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : الهدف الثاني : قياس النضج الانفعالي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى :

استخدم في تحقيق هذا الهدف الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الوسط الحسابي المتحقق (157.1642) وبانحراف معياري (26.0415) وعند مقارنته بالوسط الفرضي (150) ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (6.025) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (479) وهذا يعني وجود دلالة إحصائية أي ان لعينة البحث مستوى من النضج الانفعالي ، اعتماداً على عمر الطلبة والفترة التي يمر بها الطالب ان كان مراهقاً أم أنهى مرحلة المراهقة دخولاً بمرحلة الرشد أي انه وصل إلى درجة من النضج الانفعالي والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) : القيمة التائية للمتوسط الحسابي للنضج الانفعالي للعينة ككل

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
480	157.1642	150	26.0415	6.025	1.960 (0.05) (479)	يوجد فرق دال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثاً: الهدف الثالث: معرفة العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى :

استخدم في تحقيق هذا الهدف معامل ارتباط بيرسون بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي للعينة ككل وظهر ان قيمة معامل الارتباط قد بلغ (0.096) وعند اختباره بالاختبار التائي الخاص لاختبار معنوية معامل الارتباط ظهر ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.1.8) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) بمستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (478) وهذا يدل على وجود العلاقة الارتباطية بيت التلوث النفسي والنضج الانفعالي والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) : القيمة التائية للعلاقة الارتباطية بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي

العلاقة	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		العلاقة
			المحسوبة	الجدولية	
التلوث النفسي والنضج الانفعالي	480	0.096	2.108	1.960 (0.05) (478)	توجد علاقة ارتباطية

رابعاً. الهدف الرابع

أ- معرفة الفروق في العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي بالنسبة لمتغير نوع المعهد

استخدم لتحقيق هذا الهدف معامل ارتباط بيرسون بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي بالنسبة لنوع المعهد (معهد المعلمين ومعهد الفنون الجميلة) بمفرده ولإيجاد الفروق بين معاملي الارتباط استخدم الاختبار الزائي للفرق بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

معاملي الارتباط حيث بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0.210) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية (1.960) بمستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين مجموعتي المعهد في العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي كونهما يمران بنفس المرحلة العمرية ويعيشان في جو دراسي واحد ، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) : جدول الفروق في العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي بالنسبة للمتغير (نوع المعهد)

نوع المعهد	العينة	قيمة معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
معهد المعلمين	300	0.105	0.105	0.210	1.960 (0.05) 478	لا يوجد فرق دال
معهد الفنون	180	0.084	0.085			

ب- معرفة الفروق في العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي على وفق متغير الجنس (ذكور وإناث)

استخدم في تحقيق الهدف معامل ارتباط بيرسون للمقارنة بين الذكور والإناث في التلوث النفسي والنضج الانفعالي ثم استخدام الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط ، حيث بلغت قيمة الاختبار الزائي المحسوبة (1.992) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.960) بمستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور وذلك نتيجة للتباين في نوع المجالين للذكور والإناث فلدى الذكور مجال نفسي واجتماعي وفيزيائي أوسع حركة وأكثر وضوحاً وفاعلية وأسهل تقبلاً من قبل المجتمع العراقي مقارنة بجنس الإناث اللاتي يتعرضن للرقابة الاجتماعية المسببة لهن إظهار أكبر قدر من التحفظ ، والجدول (8) يوضح ذلك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (8) : الفرق في العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

الجنس	العينة	قيمة معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	240	0.215	0.218	1.992	1.960 (0.05) 478	يوجد فرق دال ولصالح الذكور
إناث	240	0.033	0.035			

ج- معرفة الفروق في العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية

استخدمت في تحقيق هذا الهدف معاملات الارتباط بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي لكل صف دراسي من الصفوف الأربعة (الأول – الثاني – الثالث- الرابع) منفرداً ومن ثم استخدم الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط لكل صفين دراسيين كما هو مبين في الجدول أدناه :

جدول (9) : جدول الفروق في العلاقة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي بالنسبة لمتغير (المرحلة الدراسية)

الصف	العدد	قيمة معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأول الثاني	67 137	0.015 0.273	0.015 0.282	1.757		لا يوجد فرق
الأول الثالث	67 155	0.015 0.251	0.015 0.255	1.610		لا يوجد فرق
الأول الرابع	67 121	0.015 0.012	0.015 0.010	0.032	1.960	لا يوجد فرق
الثاني الثالث	137 155	0.273 0.251	0.282 0.255	0.227	(0.05)	لا يوجد فرق
الثاني الرابع	137 121	0.273 0.012	0.282 0.010	2.154		يوجد فرق لصالح الثاني
الثالث الرابع	155 121	0.251 0.012	0.255 0.010	1.996		يوجد فرق لصالح الثالث

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تبين من الجدول (9) ان الفروق لصالح الصف الثاني والثالث ، وهذا يدل ان الصفين الثاني والثالث له علاقة بالتلوث النفسي مع النضج الانفعالي أكثر من الصفوف الأخرى .

ان الفرق الدال لصالح الصفين الثاني والثالث إنما قد يحمل تأثيراً سلبياً لبيئة المعاهد نتيجة لتنامي الرغبة لدى طلبتها في الابتعاد عن الخط الاجتماعي المتوازن وان هذه التنمية تتفق ضمنياً مع ما توصلت إليه بعض الدراسات العراقية والعربية ذات العلاقة حين أشارت دراسة الصائغ إلى ان 25% من الطلاب موافقون على الهجرة خارج الوطن وان (77.6%) من طلبة جامعة (الموصل) يشعرون بالتعاطف مع المجتمع ولا تهمهم شؤونه .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاج :

ان مستوى التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين يعد مؤشراً يتطلب توخي الحذر والانتباه من القائمين على إعداد هذه المعاهد وأصحاب القرار التعليمي في إعادة النظر في بناء شخصية المعلم وإعداده لكي ينسجم مع التغيرات المتنوعة الحاصلة في بيئة تلك الشخصية وحتى يستطيعوا ان يعدوا جيلاً خالياً من التلوث وتعميق روح الإبداع والتعلم لديه .

التوصيات :

1. تعميق روح المواطنة والانتماء للوطن لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة .
2. تثقيف الطلبة وغرس القيم الإيجابية ونبذ السلبية الضارة بالفرد والمجتمع .
3. ضرورة الاندماج والتفاعل الإيجابي مع الأجنبي واستلهام جوهر حضارته وتقدمه ونبذ قشوره .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4. فتح دورات إرشادية للتوعية من التلوث النفسي وإرشاد الشباب إلى خطورته والسبل الكفيلة للأخذ بأيدي أبنائنا والوصول بهم إلى درجة من النضج .

المقترحات :

يقترح البحث الحالي ما يأتي :

1. إجراء دراسة في تقنين المقياس الحالي على فئات أخرى لدى طلبة الإعدادية والثانوية وكذلك موظفي الدولة بمختلف صنوفهم .
2. إجراء دراسة إرتباطية بين التلوث النفسي مع متغيرات أخرى (كالذكاء – الاستعداد – التحصيل – مفهوم الذات) .
3. إجراء دراسة في بناء برنامج إرشادي في تعديل أو تغيير مستويات التلوث النفسي لدى أولئك المصابين به .

المصـــــادر

القرآن الكريم

1. إبراهيم ، عاهد وآخرون (1989) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمان للنشر ، عمان ، الأردن .
2. الاشول ، عادل عز الدين (1982) . " دراسة ميدانية عن العلاقة بين النضج الانفعالي والتحصيل الدراسي " ،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (5) .
3. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (1977) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة ، بغداد .
4. داود ، عزيز حنا والعبيدي ناظم هاشم (1990) ، علم النفس الشخصية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي بالموصل .
5. دسوقي ، كمال (1973) ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية ، بيروت .
6. راجح ، احمد عزت (1968) ، أصول علم النفس ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7. سليمان ، عبد الرحمن وعبد الله هشام ابراهيم (1996) ، دراسة لموقع الضبط وعلاقته بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر ، السنة الخامسة ، العدد 9 .
8. الشربيني ، زكريا أحمد (1995) ، تطور فكرة صدق التكوين وتطبيقاتها على اختبار ذكاء الطفل ، مجلة جامعة دمشق ، العلوم الإنسانية ، العددان (41-42) ، مجلد11 ، العددان (41-42) ، ص136 .
9. الشمري ، محمد سمور (2001) ، الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) .
10. الصائغ ، محمد ذنون زينو (1998) ، الحصار الاقتصادي والاغتراب الاجتماعي وأثرها في سلوك الطلبة بجامعة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب . جامعة بغداد .
11. الطائي ، أنور فخري (2002) ، دراسات بيئة للاستجابات الفسلجية والكيميائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
12. الطريا ، احمد وعد الله (2001) اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض التغيرات ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير .
13. عاقل ، فاخر (1988) ، معجم العلوم النفسية ، ط1 ، دار الرائد العربي ، بيروت.
14. عبد الرحمن محمد السيد (1987) ، علاقة النضج الانفعالي بالتوافق الزواجي ، مجلة التربية بالزقازيق ، مجلد 2 ، العدد4 .
15. عثمان ، سيد احمد (1979) المسؤولية الاجتماعية في الإسلام ، دراسة نفسية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
16. عذاب ، نشعة كريم (2004) ، الذكاء والاتزان الانفعالي حولية أبحاث الذكاء ، العدد1 ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية .
17. عودة ، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (1988) ، الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
18. عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (1992) ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط2 ، توزيع مكتبة الكناني ، أربد ، الأردن.
19. الغريب ، رمزية (2009) ، التلوث النفسي ، جريدة الصباح ، جريدة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي ، العدد 1.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

20. القيسي ، عامر ياسين (1997) ، النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الآخرين عند الطلبة المسرعين والمجتهدين وأقرانهم العاديين ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
21. القيسي ، عامر ياسين والجبوري ، عبد الحسين رزوقي (1998) ، النضج الانفعالي لدى المراهقين المتفوقين واقترانهم العاديين في المرحلة الثانوية ، مجلة الآداب والعلوم ، جامعة قاريونس ، السنة 2، العدد 2 ، ليبيا .
22. محمد ، اسامة حامد (2004) ، التلوث النفسي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) .
23. المحمداوي ، خالد حنتوش (1996) ، الاتجاهات المستقبلية للطلاب نحو الهجرة خارج العراق ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة).
24. المسعودي ، عبد عون عبود (2002) قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، (بناء وتطبيق) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
25. ملحم ، سامي (2000) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
26. النعيمي ، محمد عبد العال واحسان الجوهري (2000) ، البيئة والمستقبل في ظل النظام العالمي الجديد ، وحدة البيئة ، جامعة القادسية .
27. Enkles A & Smith D. (1974). Becoming modern Tndividual Changing Sex . Development Gountries , 2nded, Harrard University press America . P: (34-50) .
28. Landau (1998). The self the Global . Factor of Emotional Maturity Roeper Review Vol . (20) , (20) , No (3) .
29. Leger G.Robert (1980). " Sociologlical analysis of the Origins and content of youth Values of the seventies " Adolesence Jo , No (58) , New York , P: 283- PP(283-296) .
30. Partridge, L.(1985). A study of effectiveness of maturity reasoning index program (MRTP) for the advancement of emotional maturation in adult males . Saint Louis University Educational Psychology . No AAc . 860-3660.
31. Rahe . R.H (1995). Psychosocial Stressors and Adjustment disorders , (D.A.I) No . 51 .
32. Freeman, .F.S. (1960). Theory and Practice of psychological Testing . Holt , Renhart and Winston, Inc . New York .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Abstract:

The present research seeks to find limitations for the concept of psychological pollution and its relationship with emotional maturity amongst students of Teachers' Preparation Institutes & Fine Arts Institutes in Ninevah Province. While the globe is concerned and engaged with environmental pollution.

For the purpose of objectivity in diagnosing the concept's features on reality; the research has aimed at adopting the scale of psychological pollution established by Usama Hamid Mohammed (2004) including its four aspects that consist of (124) items. The scale was applied exclusively on the students of Teachers' Preparation Institutes & Fine Arts Institutes in Ninevah Province for the academic year 2009-2010.

Fine Arts Institutes has reached (63.40%) and emotional maturity level (62.86%). Psychological pollution level amongst male students has reached (61.46%) and (28.94%) amongst female students.

The most prominent of these recommendations are as follows:

1. Educate the students by implanting positive values and abandon passive ones that are harmful for the individual and society.
2. Educational and teaching institutions can make use of the research findings through directing teachers and educators to keeping students away from the hazards of psychological pollution and help them reaching a higher levels of maturity and avoiding attitudes that lead to separation and panting behind the satellite channels and behind all other current changes.
3. Working hard to develop the curricula in the institutes of teachers' preparation and establishing new techniques for all stages such that be suitable with their desires.

The most conspicuous proposals are as follows:

1. Carry out a correlated study between the psychological pollution and other variables such as (intelligence, readiness, attainment and self-concept).
2. Carry out a study on building up a guidance program in changing or modifying psychological pollution amongst those infected with.
3. Establish educational guiding courses for the youth against the risks of psychological pollution as well as of the right means that help the youth and making them reach a degree of maturity.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com